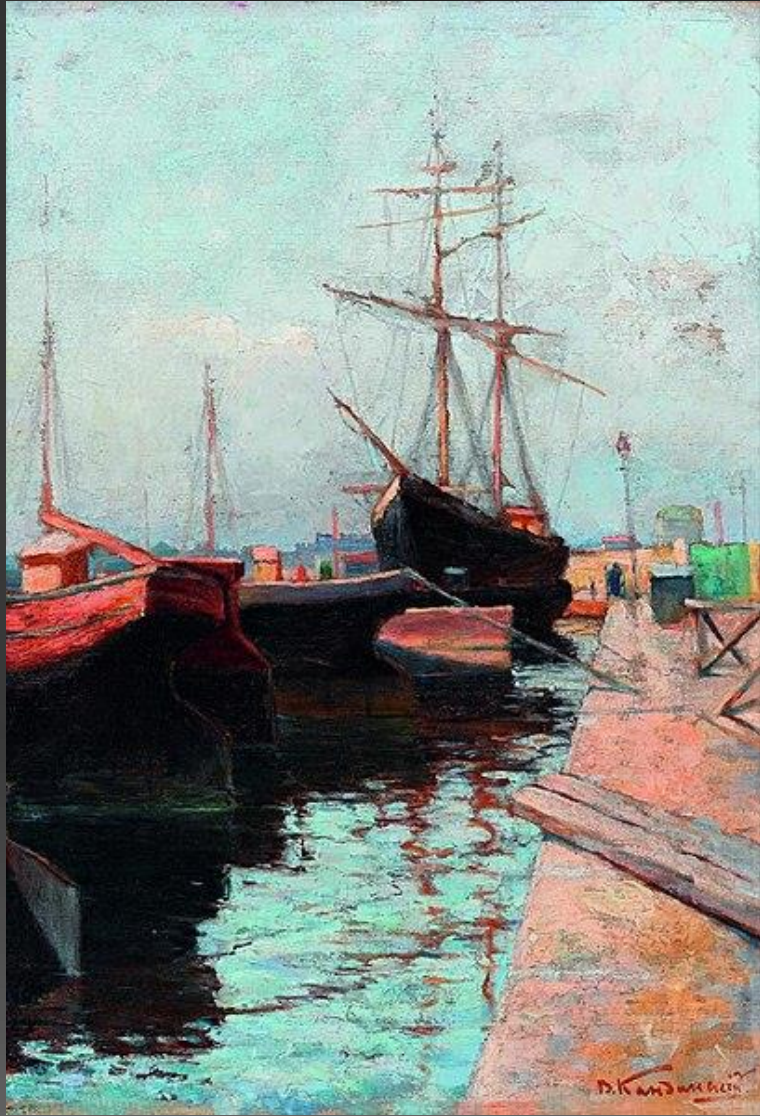


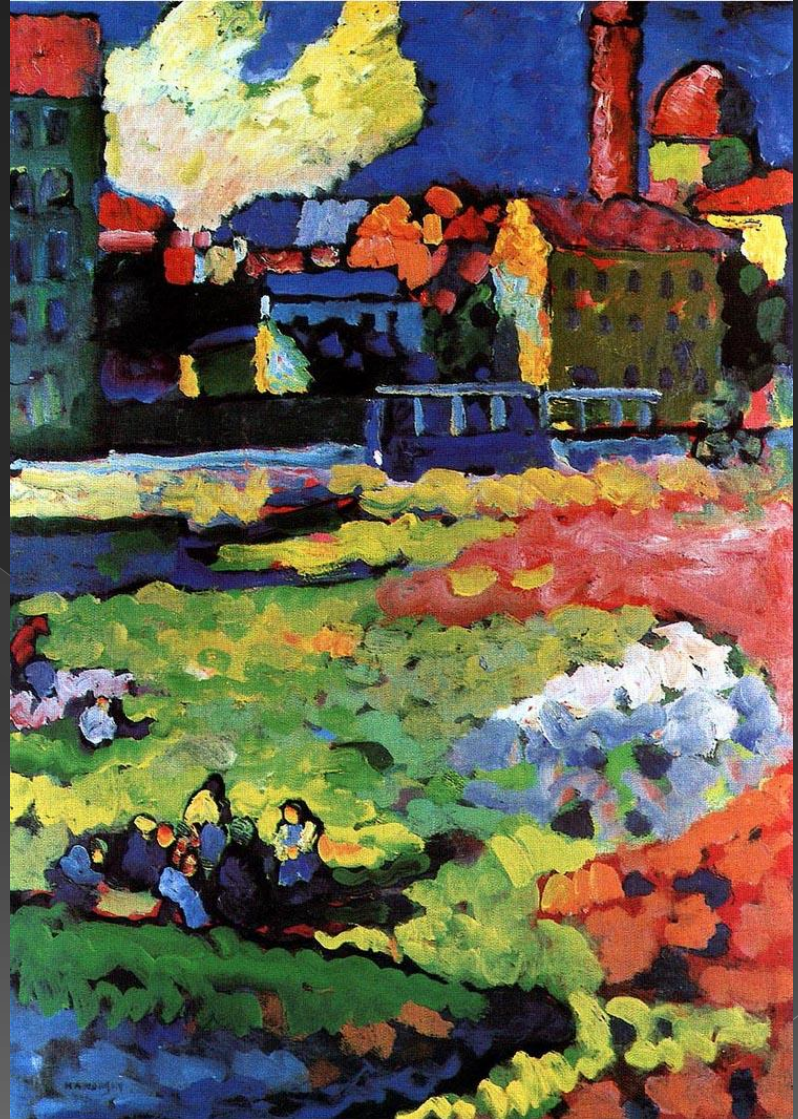
Modern architecture

Vassily Kandinsky

Vassily Kandinsky



1898 - Odessa Port



1908 - Munich-Schwabing with the
Church of St-Ursula

Vassily Kandinsky



1910 Landscape with Factory Chimney



1911 The Rider (Lyrical)



1913 - Landscape With Red Spots



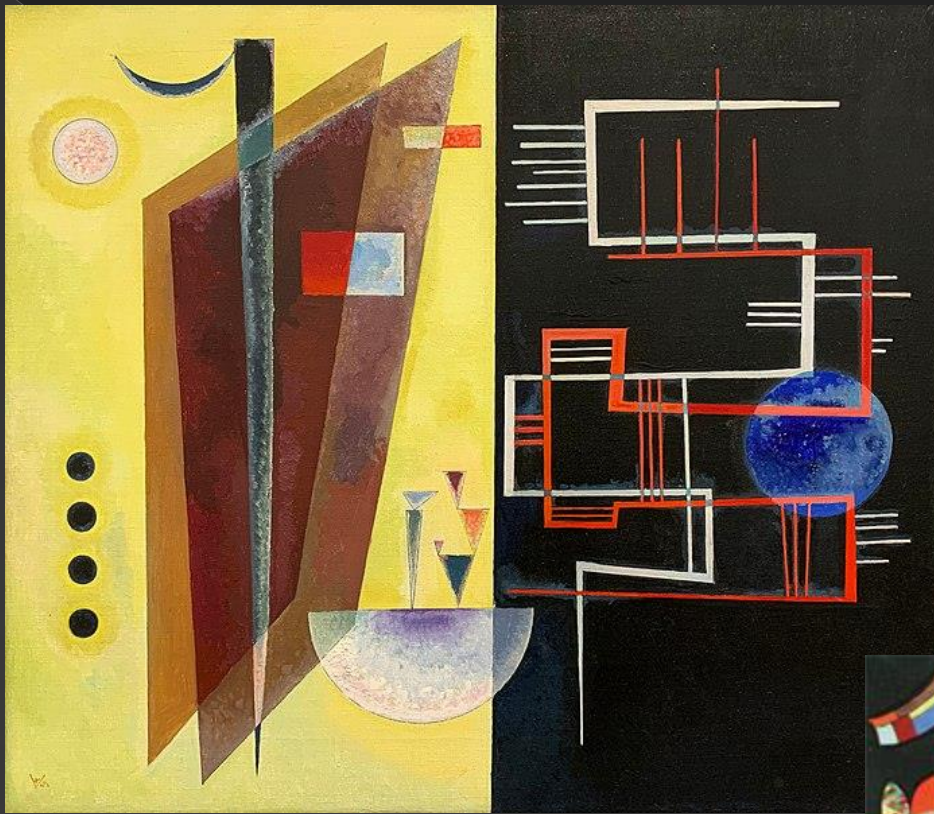
1914 Bild mit rotem Fleck



1919 - In Grey



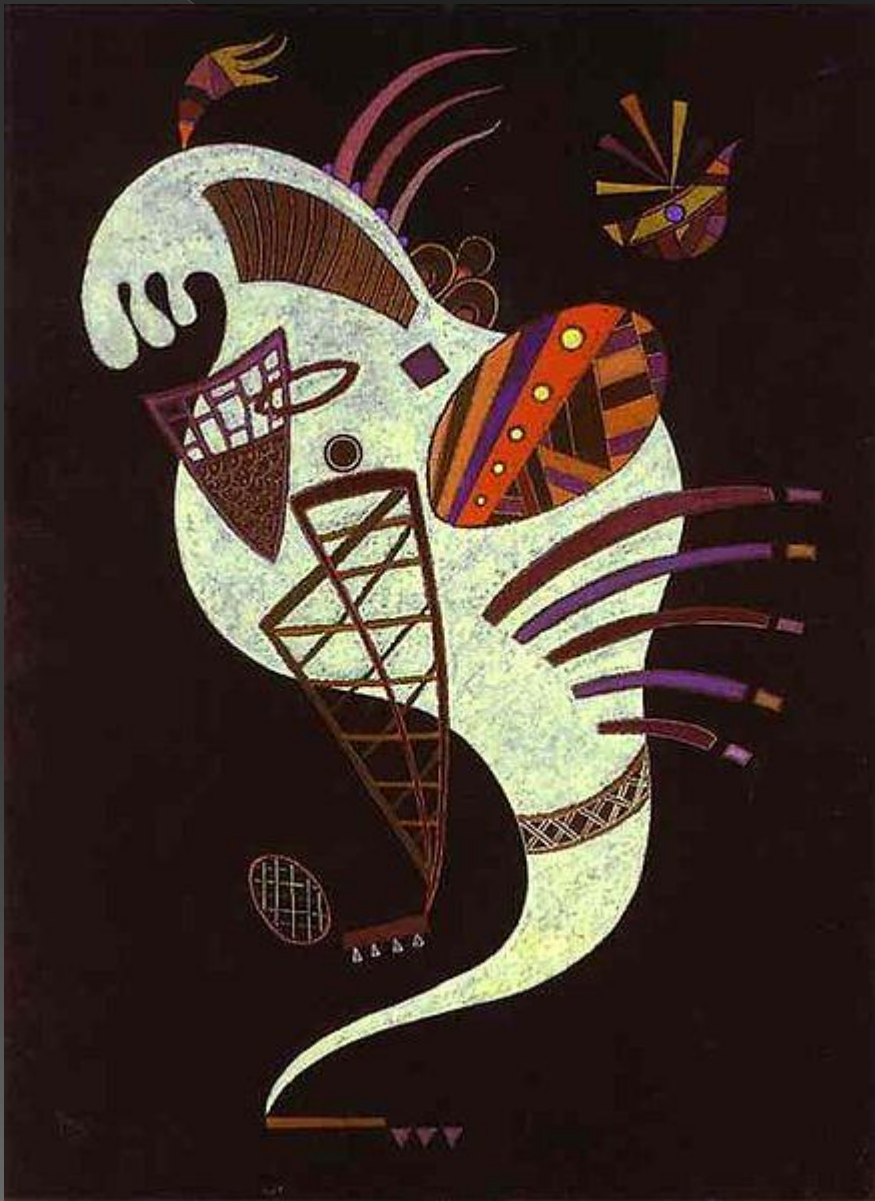
1925 Yellow-Red-Blue



1929 *Inner Alliance*



1940 - *Around the circle*



1943 - White Figure



1944 last painting **Tempered Elan**

● عمارة الحداثة ●

وقد أصبح للمعماريين الأمريكيين تأثير كبير على عمارة الحداثة. وعلى سبيل المثال، فإن ناطحات السحاب التي ربما كانت أشهر نموذج لعمارة الحداثة، تطورت أولاً في الولايات المتحدة الأمريكية. نبعت التغيرات المؤثرة على العمارة منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي من النظريات ومن أعمال عدد قليل من الأفراد والمجموعات الصغيرة. وأكثر الروائع الفنية لعمارة الحداثة صممت أو تأثرت بأعمال أربعة رجال هم: فرانك لويد رايت من الولايات المتحدة الأمريكية، ووالتر جروبيوس ولودفيج ميز فان در روه من ألمانيا، وشارل جينيريه - جريس المعروف باسم لوكوربوزيه، من فرنسا.

عمارة الحداثة المبكرة في أوروبا.

- كرد فعل معاكس لإحياء الطرز التاريخية و الطرز المدمجة والاحيائية في القرن التاسع عشر الميلادي. وحاول بعض المعماريين الشباب إيجاد طرق جديدة تعكس عصرهم.
- في طليعة التأثيرات المهمة في عمارة الحداثة حركة الفنون والحرف التي أسسها وليم موريس في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي في إنجلترا. وقد كان موريس يدرس ليكون مهندساً معمارياً ولكنه ترك المهنة للتركيز على التصميم الداخلي؛ فقد انتقد موريس تدني المستوى الفني الذي لاحظته في إنتاج الآلة خلال الثورة الصناعية. ابتكر موريس تصميمات ذات مستوى رفيع للأثاث والزجاج الملون والنسيج وورق الجدران مع فنانين آخرين من حركة الفنون والحرف. وبالرغم من أن موريس لم يصمم مباني، إلا أن تأثيره شجع روح الانعتاق التي أدت دوراً مهماً في العمارة.
- وعمل معظم المعماريين الحداثيين الأوائل في هولندا والنمسا وألمانيا. ففي هولندا، استخدم هندريك بتروس بيرلاج تصميمًا غير عادي من الطوب الأحمر لرائعته بورصة أمستردام (1898-1903م). فالمبنى بتصميمه البسيط الخالي من الزخارف كان تحولاً ملحوظاً من منشآت الأحياء المفعمة بالزخارف إلى التوجه نحو طراز أكثر حداثة.
- كما أسس أوتو فاجنر عمارة الحداثة في النمسا خلال التسعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي. وقد كان فاجنر مدرساً ومنظراً بالإضافة إلى كونه معمارياً. وأهم تصميماته كانت تلك المساكن ذات الخطوط الأفقية قليلة الزخارف. وكانت الإنشاءات سطحاً مستوياً شبيهاً بالبلاطة المستوية الممتدة فوق الجدران. وكانت هذه الصفة تميز معظم العمارة في أوائل القرن العشرين الميلادي.
- كما كان أدولف لوس أحد النمساويين الذين عارضوا بشدة الزخارف في العمارة، حيث كان يعتقد أن الخاصية الزخرفية للمبنى تتبع بشكل طبيعي من المواد الإنشائية وهيئة المبنى. وقد صمم لوس مبنى شتاينر هاوس (1910م) في فيينا ومباني أخرى بأشكال شبيهة بالمكعب بدون زخارف.
- وفي ألمانيا، صمم بيتر بيرنز بعضاً من المصانع لتعكس أفكار عمارة الحداثة. وكان أشهر تصميماته مصنع A.E.G. للتوربينات (1909م) من الخرسانة والزجاج والحديد، في برلين. وأثر بيرنز على نظريات ميز فان در روه ووالتر جروبيوس ولوكوربوزيه عندما عملوا في مكتبه أوائل القرن العشرين الميلادي.

● عمارة الحداثة المبكرة في أمريكا.

● ربما كان هنري هوبسون ريتشاردسون أول وأهم مهندس معماري في الولايات المتحدة الأمريكية أدخل عناصر حداثية في تصميماته. فقد كان ريتشاردسون معماريًا أمريكيًا رائدًا في أواخر الستينيات من القرن التاسع عشر الميلادي حتى وفاته عام 1886م. عمل بنماذج مختلفة لعمارة العصور الوسطى، خاصة عمارة الرومانسك. وبالرغم من ذلك فقد استخدم أحيانًا سمات التصميم الحداثي في الأشكال الهندسية الميسرة وخلق أواخر أعماله من الزخارف الخارجية. وصمم ريتشاردسون عددًا من المباني بعناصر طرازي الرومانسك والعناصر الحداثية معًا منها جليسنر هاوس (1885 - 1887م) ومخازن مارشال فيلد وشركاه للبيع بالجملة (1885 - 1887م) في شيكاغو.

- ❶ فرانك لويد رايت. هو أبرز شخصيات عمارة الحداثة الأمريكية. عمل رايت في شيكاغو لمؤسسة أدلر وسوليفان من 1887م وحتى 1893م، حيث بدأ أعماله الخاصة. واكتسب رايت اهتمامًا عالميًا بسلسلة من المنازل صممها خلال الفترة من حوالي 1900م وحتى 1910م على طراز البراري. وكان للمنازل أشكال أفقية منخفضة لأن رايت اعتقد أن مثل هذه التصميمات تتجانس مع براري الغرب الأوسط المنبسطة. وكان يقول: إن المبنى يجب أن ينبت من موقعه. وقد اختار رايت مواد البناء بألوان الأرض وكان يؤكد على استخدام المواد بمظهرها وشكلها الطبيعيين.
- ❷ أحدث رايت ثورة في ترتيب الفراغات الداخلية في منازل البراري. فقد كانت الجدران تقسم الفراغ الداخلي في مساكن أواخر القرن التاسع عشر الميلادي الأمريكية التقليدية إلى حجرات أشبه ما تكون بالصناديق. ولكن رايت قلل من عدد الجدران في منازل به حيث أصبحت الغرفة الواحدة تتداخل مع الأخرى. وهذه المرونة في استخدام الفراغ الداخلي، وكذلك الخطوط الأفقية للمساكن، أثرت تأثيرًا كبيرًا على المعمارين الأوروبيين. وأشهر مسكن براري لرايت هو منزل روبي (1909 - 1910م) في شيكاغو. وصمم رايت أيضًا مشاريع كبيرة مثل مبنى لاركن (1904 - 1906م) في بفلو بنيويورك ويونتي تمبل (1906 - 1908م) في أوك بارك في إلينوي. وكان لاستخدامه الجريء والبارع للخرسانة في تلك المباني الفضل في انتشار هذه المادة في عمارة الحداثة. وأهم مشاريع رايت الأخيرة ربما كانت مبانيه التي صممها لشركة جونسون واكس في راسين بولاية وسكنسن. ولمبنى الإدارة الرئيسي (1937 - 1939م) واجهات ناعمة من الطوب والزجاج، وفي داخل المبنى نجد منطقة المكاتب الرئيسية في شكل صالة فسيحة بدون نوافذ محاطة بالشرفات. وينساب الضوء الخافت للصالة من خلال فتحات شريطية أنبوبية من الزجاج من على حافات السقف الداخلي. وترتفع أعمدة الخرسانة من الأرض، وتحمل أقراصًا خرسانية عند مستوى السقف.

درب جيني عددًا من المعماريين في مكتبه في شيكاغو، منهم لويس سوليفان ودانيل بيرنهام. وقد أصبح سوليفان رائدًا لطرار معماري عرف بمدرسة شيكاغو، التي ضمت معماريين آخرين مثل بيرنهام ودانكمار أدلر وجون ولبورن روت. واكتسب هؤلاء الشهرة من هياكلهم الفولاذية لمباني المخازن التجارية والمكاتب. وصمم سوليفان مبنى كارسون بيري سكوت وشركاه (1899-1906م)، وهو متجر متعدد الأقسام في شيكاغو اشتهر بنوافذه ذات الخطوط الأفقية والاستخدام الماهر للطوب الفاتح الألوان. كما صمم سوليفان مباني مكاتب ناطحات سحاب مثل مبنى وينرايت (1890-1891م) في سان لويس بولاية ميسوري، ومبنى جارنتي (1894-1895م) في بفلو بنيويورك.

- وأصبح بيرنهام معروفًا بأنه مخطط مدن أكثر منه معماريًا. وبالرغم من ذلك فقد صمم عدة مبان تجارية مهمة. كما اشتهر مبناه لمحطة تغيير القطارات في شيكاغو (1903-1904م) خاصة بنوافذه الكثيرة.

الطراز الدولي.

- ساد الطراز الدولي للعمارة حتى حوالي 1950م
- الاسم من عنوان لكتاب يسمى الطراز الدولي (1932م)، كتبه أمريكيان هما المعماري فيليب جونسون ومؤرخ العمارة هنري راسل هيتشكوك. وفي الكتاب، استعرض الكاتبان العمارة في السنوات العشر السابقة، وذكر أن هناك طرازًا دوليًا واضحًا تطور في عدة بلدان.
- وفي الحقيقة، فإن الطراز الدولي يتضمن عدة أفكار لمعماريين رواد حداثيين مثل هوفمان ولوس ورايت وجروبيوس.
- وللمباني النموذجية لهذا الطراز أشكال هندسية وجدران بيضاء وحديقة سطح علوية مستوية. ومعظمها مشيد من الخرسانة المسلحة، وهذه الخرسانة مطمور بها أسياخ من الحديد لإعطائها قوة إضافية. ومباني الطراز الدولي النموذجية لها نوافذ كبيرة تغطي على المرء إحساسًا بالرضا والبهجة. وأسطحها الخارجية بها زخارف قليلة، وقد تكون خالية من الزخارف.

- لوكوربوزيه. قد يكون لوكوربوزيه أبرز معماري عمل بالطراز الدولي. ومعظم أعماله الأولى كانت مساكن تشبه الصناديق البيضاء، وقد بنيت هذه المساكن من الخرسانة المسلحة بيضاء اللون ومرفوعة من سطح الأرض بأعمدة تسمى بيلوتي. ومن أهم مساكن لوكوربوزيه الأولى على هذا الطراز فيلا سافوي (1929 - 1931م) في بواسي بفرنسا.
- وأظهرت أعمال لوكوربوزيه الأخيرة اختلافاً عن مساكنه الشبيهة بالمكعب. وأحد أشهر مشاريعه الأخيرة هو يونيته دابيتاسيون (1947 - 1952م)، وهو مبنى الشقق ذو الـ 337 وحدة في مارسيليا بفرنسا.
- ومثل أعماله الأولى، شيد لوكوربوزيه مبناه من الخرسانة المسلحة المرفوعة على أعمدة البيلوتي، ونسج واجهته بالشرفات لحماية الشقق من الشمس المحرقة. وقد كوَّنت الشرفات نسقاً من المستطيلات الداكنة والمضيئة في ضوء الشمس، وطلّى لوكوربوزيه الجدران الجانبية بألوان زاهية لإعطاء تباين حيوي مع الخرسانة البيضاء.
- لودفيج ميز فان در روه. هو سيد عمارة الزجاج والفولاذ. فقد صمم ناطحات سحاب بهيكل من الفولاذ وجدران من المعدن الرقيق والزجاج بعد الحرب العالمية الثانية (1939-1945م).



وأصبح ميز مديرًا للباوهاوس عام 1930م. وخدم في هذا الموقع حتى أغلقت المدرسة عام 1933م. وفي عام 1937م، هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وفي العام التالي، أصبح رئيسًا لقسم العمارة في معهد آرمر (حاليًا معهد إلينوي التقني) في شيكاغو. وفي عام 1939م، بدأ ميز في تصميم مباني مجمع معهد آرمر الجديدة. وأكدت تصميماته الشكل المستطيل والإنشاء شبه المكعب من الطوب وأعمدة الفولاذ الظاهرية والنوافذ الكبيرة. وصمم ميز عدة ناطحات سحاب لمباني الشقق والمكاتب في الولايات المتحدة. وكان ميناه مجمع شقق ليك شور درايف (1949 - 1951م) في شيكاغو يمثل مستطيلين ضخمين من الزجاج. وربما كان أكثر مشاريعه مدعاة للمدح والثناء مبنى سيجرام (1956 - 1958م)، وهو مبنى مكاتب ناطحة السحاب في نيويورك، وقد صممه ميز مع فيليب جونسون. وللمبنى جدران من البرونز والزجاج المظلل بالبرونز.

لغة معمارية جديدة



● يعتبر peter behrens استاذ الحداثة

● يعتبران من المبادرين للغة معمارية جديدة

- Adolf Meyer
- Walter Gropius
- اسس الباوهاوس

الوظيفية

- سعت الحركة الحديثة الى توحيد الطرز وايجاد القواسم المشتركة
- تميز هذا الاتجاه بوحدة الكتل stereometric Forms المغطاه بطبقة رقيقة من الزجاج كما استغنت عن material structure والتفاصيل والعناصر المعمارية التاريخية



Farnsworth house- [Ludwig Mies van der Rohe](#)

تبنّت الرجوع للأشكال الهندسية الأساسية ●
والنسب الهندسية والبعد عن النظم الكلاسيكية
وهي بذلك امتداد للعمارة الثورية في القرن الثامن
عشر

حركة الانفصال الفيينية Vienna Secession

- related to Art Nouveau, that was formed in 1897 by a group of Austrian painters, graphic artists, sculptors and architects, including Josef Hoffman, Koloman Moser, Otto Wagner, and Gustav Klimt.



Secession Building by Joseph Maria Olbrich (1897-8)



Floral design by Alois Ludwig on the facade of one of the Linke Wienzeile Buildings by Otto Wagner (1898)

أسس جوزيف أولبريش وجوزيف هوفمان، وهما من تلاميذ فاجنر، مجموعة عُرفت بمجموعة فيينا الانفصالية، وانضم إليهما فنانون ومعماريون آخرون. وتوحدت المجموعة ضد أنماط إحياء الطرز القديمة. وصمم أولبريش مبنى حركة الانفصال 1898م، وهو صالة عرض في فيينا. واتخذ طراز عصر النهضة والطراز الكلاسيكي الجديد للفيلات المقبة وأعاد تصميمها بأسلوب حديث. ويظهر تأثير فاجنر في بروز سطح سقف المبنى وخلو جدرانه من الزخارف. كما صمم هوفمان قصر ستوكلت (1905-1911م) في بروكسل بلجيكا. وهذا القصر، بجدرانه البيضاء المنبسطة الخالية من الزخارف، وحدوده الهندسية الشبيهة بالمكعب، أحد أكثر الأعمال المعمارية تقدماً في أوائل القرن العشرين الميلادي.

Josef Hoffmann



of Stoclet Palace from avenue de
ren, Brussels, Belgium (1905/1911 -
Architect: Joseph Hoffman



● Austria Pavilion for the Venice Biennale (1934)



Second Wagner Villa (1912)



Second Wagner Villa (1912)

Leading International Style Architects

- Pioneer practitioners of the International Style included a group of brilliant and original architects in the 1920s who went on to achieve enormous influence in their field. These figures included Walter Gropius (1883-1969) in Germany, J.J.P. Oud (1890-1963) in Holland, Le Corbusier (1887-1965) in France, and Richard Neutra (1892-1970), Ludwig Mies van der Rohe (1886-1969), and Philip Johnson (1906-2005) in the United States.

Leading International Style Architects

- ◉ **Walter Gropius**
- ◉ **J.J.P Oud**
- ◉ **Le Corbusier**
- ◉ **Richard Neutra**
- ◉ **Ludwig Mies van der Rohe**
- ◉ **Philip Johnson**